

# عشرات القتلى والمصابين من علماء الطاغوت وعناصر الأمن الأفغاني في كابل

شُنَّ جنود الدولة الإسلامية -هذا الأسبوع- عدة هجمات انغماسية استهدفت تجمعا لعلماء الطاغوت ومقرا لوزارة الداخلية الأفغانية ومركزا للجيش الباكستاني، مما أسفر عن مقتل وإصابة عشرات المرتدين، كما سيطر المجهدون على منطقة في كابل إثر اشتباكات مع حركة طالبان الوطنية، ولله الحمد. إذ هاجم استشهادي الاثنين (١٩/ رمضان) اجتماعا لعلماء الطاغوت في مدينة كابل أثناء مناقشتهم "مكافحة الإرهاب"، مما أسفر عن مقتل ٧٠ منهم ومن عناصر الأمن الأفغانية المرتدة، بفضل الله. وذكر المكتب الإعلامي لولاية خراسان أن الأخ الاستشهادي صديق الفارسي...



## هجوم انغماسي على مركز للجيش الباكستاني

٤

### قصة شهيد

أبو عبد الله المناري... نشأ في طاعة الله وطلب العلم ونشط في المنتديات الجهادية

٨

### مراسلون

أجواء رمضان في ولاية غرب إفريقية إقبال كثيف على العبادة والطاعات وأسواق عامرة بالخيرات

٧

استهداف آليات لعناصر الحشد العشائري والرافضي شمال الشرقاط وفي منطقة الزاب بولاية دجلة

٦

## سقوط ٢١ عنصراً من الحشد والشرطة الاتحادية جراء عمليات جنود الخلافة في كركوك

كركوك، بفضل الله.

سقط أكثر من ٢١ من عناصر الحشد العشائري والشرطة الاتحادية الرافضية المرتدة قتلى وجرحى ودُمرت آليات عدة لهم -هذا الأسبوع- جراء عمليات جنود الخلافة في مناطق مختلفة من ولاية كركوك، بفضل الله. إذ دُمّر المجهدون الجمعة (١٦/ رمضان) عربة للحشد العشائري المرتد وقُتل وأصيب من كان على متنها إثر تفجير عبوة ناسفة عليها في حي الشركة وسط قاطع الدبس، ولله الحمد.

كما دُمّر المجهدون السبت (١٧/ رمضان) عربة رباعية الدفع للحشد المرتد وقُتل عنصران كانا على متنها بتفجير عبوة ناسفة عليها في قرية (شيرناو) شرق قاطع الدبس. وقُتل عنصران آخران من الحشد الأحد (١٨/ رمضان) شرق منطقة الدبس بتفجير عبوة ناسفة عليهم

التفاصيل ص ٥

تفجير سيارة مفخخة قرب مقر للجيش والحشد وسط تكريت ومقتل وإصابة ٣٠ مرتداً بعمليات جنود الخلافة في صلاح الدين

٦



# هجوم

على تجمع لعلماء  
الطاغوت في كابل

الناحية الخامسة  
في مدينة كابل

الاثنين  
(١٩/ رمضان/ ١٤٣٩هـ)

اجتماع لعلماء  
الطاغوت الموالين  
للحكومة الأفغانية  
المرتدة لمحاربة  
الجهاد والمجاهدين

مقتل وجرح

مرتداً

من علماء الطاغوت والأمن  
الأفغاني

انغمس الاستشهادي  
صديق الفارسي تقبله الله  
وسط اجتماعهم وفجر  
سترته الناسفة

فيا جنود التوحيد الغياري في كل مكان انتدبوا  
أنفسكم لمن آذى دين الله وأوليائه، من علماء السوء  
ودعاة الفتنة في كل مكان، فإذا رأي أحدكم أحدهم  
فلا يفارق ظله ظله، وليفتك به وليغر عليه ولو في  
داره وبين أهله، وابدؤوا بمن جاهر بالعداوة ودعا لقتال  
المجاهدين، أو رماهم بالإلحاد أو المروق من الدين،  
أحيوا فيهم سنة قتل جهم وجعد والحلاج ومعبد،  
فإنهم -والله- لو أقام الشيطان له دولة لوجد منهم  
وفيهم الجند المحضرين والناصر والمعين.

المتحدث الرسمي للدولة الإسلامية  
الشيخ: أبو الحسن المهاجر حفظه الله

بسم الله الرحمن الرحيم

## ضريبة الجهاد

جاء عمر بن الخطاب إلى أبي بكر الصديق -رضي الله عنهما- مشيراً عليه بجمع القرآن، فالقتل قد استحر بالقراء في حروب الردة، وخاصة في اليمامة، فخشي الفاروق -رضي الله عنه- أن يزداد القتل فيهم في بقية المواطن.

والفاروق -رضي الله عنه- هنا، يتحدث عن ضريبة من ضرائب الجهاد في سبيل الله، وهي فقد خيار الناس، حملة أعظم العلوم وأجلها، وهو القرآن الكريم، وهذا لم يمنع المسلمين من مواصلة جهادهم، والقتال كما أمرهم ربهم، بل كان رأي الفاروق رضي الله عنه والذي وافقه عليه الصديق هو جمع القرآن بمصحف واحد.

واستمر الجهاد، وفقد الصحابة والمسلمون في هذه الطريق الآلاف ممن ارتقوا شهداء -كما نحسبهم- كما في اليرموك التي قتل فيها قرابة ٣ آلاف من المسلمين، وفي القادسية التي ارتقى فيها الآلاف، منهم ٥٠٠ من أبناء قبيلة واحدة في يوم واحد.

لكن هذه التضحيات كانت تهون في سبيل الله، واستجابة لأمره، والثمرات المرجوة من هذا الجهاد، من تحكيم شرع الله ونشر دينه، وإخراج الناس من عبادة العباد إلى عبادة رب العباد، كما تهون قبل ذلك أمام ما وعد الله به المجاهدين من الأجر والثواب العظيم في الآخرة، والعز والظفر في الدنيا.

ولم يكن الصحابة رضي الله عنهم ومن تبعهم بإحسان ينظرون إلى الأمر بمقاييس ومنظور من غلبت الدنيا على قلبه، فبات يرى في زهاب الأنفس والأموال، وتشريد النساء والعيال، وهدم الدور، ضريبة غالية لا يستحق الجهاد في سبيل الله ونشر كلمة الله دفعها، ولو نظروا بهذا المنظار لقعدهوا عن فتوح العراق والشام، وفارس وخراسان، والسند والهند، ولما وصل الإسلام لهذا وغيره.

بل كان الصحابة رضي الله عنهم والمسلمون من بعدهم يغيبون السنين الطوال في ساحات الجهاد، وبعضهم يصطحب أهله وأولاده إلى سوح النزال، فتقف النساء خلف الجيوش تعبر من فر من المعركة، وتحذره أنهم عرضة للسبي على أيدي الكفار إن هو فر وتركهم، فيعود للجهاد صابراً محتسباً حتى يكتب الله لهم الظفر على عدوهم، بل وبعضهم يخطب ويتزوج في أرض المعركة، فربما تطول عودته إلى دياره، فلا يُرفض طلبه مع أنه مقبل على الشهادة، وهكذا يعيش المسلم مع أهل بيته حياة التنقل والترحال، والجراح والآلام، لعلمه بحسن المآل.

ويعلم جنود الدولة الإسلامية اليوم علم اليقين أن كل ما قدموه وبذلوه لا يذكر إذا ما قورن بالثمرات التي قطفت، ويكفيهم أنهم حكموا ما فتح الله على أيديهم بشريعة الرحمن، وعلموا الناس التوحيد والقرآن، وأزالوا المنكرات، وحاربوا البدع والمحدثات، بل وأعادوا أحكام الإسلام بعد أن طوتها بطون الكتب، وما عاد الناس يذكرونها إلا على سبيل الاستذكار في المناسبات.

نعم يكفيهم أنهم قاتلوا لتكون كلمة الله هي العليا، وكلمة الذين كفروا السفلى، ويكفيهم أنهم حاربوا ما حاول علماء السوء تزيينه وترغيبه للناس من الديمقراطية والخدمة في جيش الطاغوت، والتحاكم إليه، ويكفيهم أنهم أعادوا الخلافة الإسلامية، التي يخشاها الغرب الصليبي، وكثير من المنافقين، لأنها تعيد للمسلمين هيبته، وتوحد صفهم تحت إمام يحكمهم بشرع الله.

وإن لم تكن الثمرة إلا كسب رضا الله عزوجل الذي أمر بقتال الكفار والمشركين، والدخول في عقد التجارة المباركة التي حث الله عليها المؤمنين، والخروج من صنف المنافقين الذين لم يجاهدوا أو يحدّثوا أنفسهم بالجهاد، ورضوا بالعودة والذلة والاستعباد، فكفى بها من ثمرة.

وكذلك إن كانت الثمرة أن يتقبلك الله شهيداً في سبيله، تاركاً الدنيا وراءك بما فيها، وتفوز بالجنان في رضى الرحمن، فيا حبذا تلك المنزلة، ما أسماها وأرفعها، ولنا في قصة أهل الأخدود عبرة فقد قتلوا حرقاً لإعلانهم الإيمان بالله وامتناعهم عن الرجوع عنه، وقد وصف الله ختام حالهم بالفوز الكبير قال تعالى: {إِنَّ الَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ لَهُمْ جَنَّاتٌ تَجْرِي مِنْ تَحْتِهَا الْأَنْهَارُ ذَلِكَ الْفَوْزُ الْكَبِيرُ} [البروج: ١١].

فيا أيها المسلم في كل مكان تدبر كتاب ربك، وسنة نبيك، واقراً سيرة الصحابة والسلف الصالح، لتعرف أن ما بذله المجاهدون، وما عانوه من أمور تشق على النفوس، وما عاشته الرعية في ظل دولة الإسلام، ما هو إلا ثمن زهيد لثمرات في الدنيا والآخرة، والمحروم من حرمة الله عزوجل من أن يستعمل في طاعته فلا تركز للدنيا واعمل في سبيل الله قدر طاقتك وليكن هدفك رضى الله والفوز بالنعيم المقيم.

## صولة على مركز شرطة لمليشيات حفر وإحراقه بما فيه جنوب أجدابيا

النبا ولاية برقة

صال عدد من جنود الدولة الإسلامية السبت (١٧ / رمضان) على مركز للشرطة الليبية المرتدة تابع لمليشيات حفر جنوب أجدابيا، مما أسفر عن مقتل جميع عناصره، بفضل الله.

وذكر المكتب الإعلامي لولاية برقة أن جنود الدولة الإسلامية أغاروا بمختلف أنواع الأسلحة قبيل الفجر على مركز شرطة القنان جنوب أجدابيا، ودارت اشتباكات عنيفة بين المجاهدين والمرتبين أسفرت عن مقتل عناصر المركز وإحراقه بما فيه من آليات ومحتويات، ولله الحمد.

يذكر أن مناطق جنوب أجدابيا وقرب سرت شهدت عمليات عديدة لجنود الخلافة، نسأل الله لهم التمكين.

## مقتل وإصابة ١٥ من الجيش والحشد في مدينة الموصل وعلى أطرافها

النبا ولاية نينوى

استهدف جنود الخلافة في نينوى -هذا الأسبوع- عناصر في الجيش الرافضي والشرطة الاتحادية في مدينة الموصل وعلى أطرافها، مما أسفر عن مقتل ١٢ مرتداً وإصابة قرابة ٣ آخرين، ولله الحمد.

إذ قتل ٨ من عناصر الجيش الرافضي الجمعة (١٦ / رمضان) ودُمرت آليتان لهم إثر استهداف المجاهدين لهم غرب الموصل، ولله الحمد.

وذكرت المصادر الميدانية أن جنود الدولة الإسلامية فجروا ٣ عبوات ناسفة على عربتين رباعيتي الدفع للجيش الرافضي قرب بوابة الشام غرب الموصل، مما أسفر عن مقتل ضابط برتبة نقيب و٧ عناصر، وتدمير آليتين، بفضل الله.

واستهدف المجاهدون الاثنين (١٩ / رمضان) ضابطاً في الحشد الرافضي وآلية للشرطة الاتحادية في مدينة الموصل وعلى أطرافها، مما أسفر عن مقتل عدد منهم، ولله الحمد.

وذكر المكتب الإعلامي للولاية أن جنود الدولة الإسلامية قتلوا ضابطاً في الحشد الرافضي ودُمروا سيارته بتفجير عبوة لاصقة عليها في منطقة (كراج الشمال) في الجانب الأيسر من مدينة الموصل، ولله الحمد.

كما قُتل ٣ من عناصر الشرطة الاتحادية الرافضية ودُمرت عربة رباعية الدفع كانوا يستقلونها بتفجير عبوة ناسفة عليها على طريق (بادوش - الموصل)، ولله الحمد.

واستهدف المجاهدون الأربعاء (٢١ / رمضان) دورية راجلة للشرطة الاتحادية الرافضية في الجانب الأيسر من المدينة، مما أسفر عن إصابة عدد منهم، بفضل الله.

ووفقاً للمصادر الميدانية فقد فجر جنود الدولة الإسلامية عبوة ناسفة على الدورية في حي (العربي) شرق الموصل، الأمر الذي أدى إلى إصابة عدد من المرتدين، ولله الحمد.



# عشرات القتلى والمصابين من علماء الطاغوت وعناصر الأمن الأفغاني

## جاء هجمات انغماسية في كابل والسيطرة على منطقة في قاطع كتر

المرتدة بمنطقة (نازيان) في ننجهرار، مما أسفر عن مقتلهما، بفضل الله. وقُتل عنصر من الميليشيا -الجمعة- إثر استهدافه بسلاح القنص في منطقة (أوري خولة) في منطقة نازيان بننجهرار، والله الحمد.

### عمليات متفرقة

إضافة لما سبق قُتل عنصران من الشرطة الأفغانية المرتدة -السبت- إثر استهدافهما بأعيرة نارية وسط مدينة جلال آباد في ننجهرار، واغتنم المجاهدون سلاحيهما، والله الحمد. وأصيب ٥ من الراضة المشاركين -الاثنين- إثر استهدافهم بقنبلة يدوية قرب منطقة (منارها) في مدينة هرات، والله الحمد.

وقبل ذلك استهدف المجاهدون الخميس (١٥/ رمضان) عربة رباعية الدفع للجيش الأفغاني المرتد بعبوة ناسفة على طريق (خالص فاميلي - جلال آباد) في ننجهرار، مما أسفر عن تدمير الآلية، وهلاك عنصرين وإصابة ٣ آخرين كانوا على متنها، والله الحمد.



بالتتابع على المرتدين، مما أسفر عن مقتل وإصابة العشرات منهم، والله الحمد.

### السيطرة على منطقة شولت في كتر

وعلى صعيد آخر بسط جنود الخلافة الجمعة (١٦/ رمضان) سيطرتهم على منطقة (شولت) في كتر بعد مواجهات مع حركة طالبان الوطنية، والله الحمد.

وذكر المكتب الإعلامي لولاية خراسان أن جنود الخلافة هاجموا مواقع ونقاط لحركة طالبان في منطقة (شولت) في قاطع كتر، ودارت اشتباكات بين الطرفين بمختلف أنواع الأسلحة، مما أسفر عن فرار عناصر الحركة مدحورين، وبسط جنود الدولة الإسلامية سيطرتهم على هذه المنطقة، واغتنوا أسلحة وذخائر متنوعة، والله الحمد.

### مقتل ٣ من "عسكر الإسلام"

وفي سياق منفصل فجر جنود الدولة الإسلامية -الاثنين- عبوة ناسفة على عنصرين من ميليشيا "عسكر الإسلام"

### ولاية خراسان

شنَّ جنود الدولة الإسلامية -هذا الأسبوع- عدة هجمات انغماسية استهدفت تجمعا لعلماء الطاغوت ومقرا لوزارة الداخلية الأفغانية ومركزا للجيش الباكستاني، مما أسفر عن مقتل وإصابة عشرات المرتدين، كما سيطر المجاهدون على منطقة في كتر إثر اشتباكات مع حركة طالبان الوطنية، والله الحمد.

### هجوم استشهادي على تجمع لعلماء الطاغوت

إذ هاجم استشهادي الاثنين (١٩/ رمضان) اجتماعا لعلماء الطاغوت في مدينة كابل أثناء مناقشتهم "مكافحة الإرهاب"، مما أسفر عن مقتل ٧٠ منهم ومن عناصر الأمن الأفغانية المرتدة، بفضل الله.

وذكر المكتب الإعلامي لولاية خراسان أن الأخ الاستشهادي صديق الفارسي -تقبله الله- هاجم مرتديا سترة ناسفة تجمع المرتدين في الناحية ٥ في مدينة كابل وفجرها وسطهم، مما أسفر عن مقتل وإصابة نحو ٧٠ منهم ومن قوات الأمن الأفغانية المرتدة، والله الحمد.

### هجوم انغماسي على مركز للجيش الباكستاني

إضافة إلى ذلك هاجم انغماسيان في اليوم ذاته -الاثنين- مركزا للجيش الباكستاني المرتد في بلوشستان، مما أسفر عن مقتل وإصابة العديد منهم، والله الحمد.

وذكرت المصادر الميدانية أن الانغماسيين محمد الخراساني ورضوان الخراساني -تقبلهما الله- هاجما مزودين بسترتين ناسفتين وسلاحين رشاشين وذخائر متنوعة مركزا للجيش الباكستاني المرتد في منطقة (مستونك) في بلوشستان، ودارت اشتباكات عنيفة بين الطرفين

## تفجير أنبوب لضخ الغاز شرق تونس

النبا تونس

استهدف جنود الخلافة في تونس السبت (١٧/ رمضان) أنبوبا لنقل الغاز شرق البلاد، مما أسفر عن تفجيره، والله الحمد.

وذكرت المصادر الميدانية أن جنود الدولة الإسلامية فجرُوا أنبوبا لضخ الغاز من حقل الدولاب إلى صفاقس شرق تونس بعبوة ناسفة جرى زرعها من قبل، بفضل الله.

واستهدف المجاهدون -السبت- دورية لهم بالأسلحة الرشاشة في قرية (السلماني) جنوب منطقة الرياض، ولم تذكر المصادر حصيلة للعملية.

واستهدف جنود الدولة الإسلامية -الأحد- سيارة للشرطة الاتحادية شرق الحويجة وقوة راجلة لهم شرق منطقة الرياض، مما أسفر عن مقتل وإصابة عدد منهم، والله الحمد.

وذكرت المصادر الميدانية أن المجاهدين فجّروا عبوة ناسفة على سيارة للشرطة الاتحادية قرب قرية (النجاتية) شرق الحويجة، وفجّروا عبوة أخرى على قوة راجلة للمرتدين شرق منطقة الرياض، مما أسفر عن هلاك وإصابة عدد منهم، بفضل الله.

وعلى صعيد آخر أحرق المجاهدون -هذا الأسبوع- مزارع لعناصر في الحشد العشائري شرق الدبس، وفجّروا منزلاً لأحد عناصرهم شرق الحويجة، والله الحمد.

وأوضحت المصادر الميدانية أن جنود الخلافة أحرقوا -الجمعة- مزارع تعود لعناصر من الحشد العشائري المرتد في قريتي النصر و(قره تبة) شرق الدبس، كما أحرقت مزارع للحشد العشائري -اللاثنين- في قريتي (المدينة، والماحوز) شرق الحويجة، وفجّر المجاهدون -الأحد- منزل عنصر في الحشد العشائري المرتد في قرية (الماحوز) شرق الحويجة، والله الحمد.

يذكر أن جنود الدولة الإسلامية شنّوا -الأسبوع الماضي- هجمات عدة على عناصر الشرطة الاتحادية الرفضية والحشدين العشائري والرفضيين المرتدين، مما أسفر عن مقتل وإصابة قرابة ٢٨ مرتدًا وتدمير وإعطاب ٧ آليات، إضافة إلى تفجير منزلين وإحراق مصالح اقتصادية للمرتدين، والله الحمد.

قرية (العطيات)، حيث فرّ المرتدون من المواجهة خائبين، والله الحمد.

واستهدف المجاهدون الاثنين (١٩/ رمضان) عربات عسكرية عدة لعناصر من الحشد العشائري المرتد شرق الحويجة، مما أسفر عن تدمير ٤ عربات عسكرية، ومقتل وإصابة ٧ مرتدين، بفضل الله. وذكرت المصادر الميدانية أن جنود الدولة الإسلامية فجّروا سلسلة عبوات ناسفة على آليات المرتدين قرب قرية (النصايفة) شرق الحويجة، الأمر الذي أسفر عن هلاك ٥ عناصر من الحشد العشائري المرتد، وإصابة ٣ آخرين، وتدمير ٤ عربات عسكرية، والله الحمد.

كما استهدف جنود الخلافة -اللاثنين- آلية للحشد الرفضية قرب قرية (عبود) شرق طوزخورماتو بعبوة ناسفة، والله الحمد. وقبل ذلك أحرق جنود الخلافة الخميس (١٥/ رمضان) نقطة للحشد الرفضية المرتد إثر استهدافها بالأسلحة الخفيفة والمتوسطة في حقل علاس، بفضل الله.

### مقتل وإصابة ١٠ من الشرطة الاتحادية

وعلى صعيد استهداف عناصر الشرطة الاتحادية الرفضية فقد سقط قرابة ١٠ من عناصرهم -هذا الأسبوع- قتلى ومصابين جراء عمليات جنود الدولة الإسلامية غرب كركوك وشرق منطقة الرياض.

إذ سقط ٦ من عناصر الشرطة الاتحادية الرفضية قتلى ومصابين -السبت- إثر تفجير استهدفهم غرب كركوك، بفضل الله.

وأفادت وكالة أعماق بأن عنصرين من الشرطة الاتحادية الرفضية قُتلا وأصيب ٤ آخرون ودُمرت عربة رباعية الدفع لهم إثر تفجير عبوة ناسفة عليها في قرية (الملتقى) غرب كركوك، والله الحمد.

## سقوط ٢١ عنصراً من الحشد والشرطة الاتحادية جاء عمليات جنود الخلافة في كركوك



### ولاية كركوك

عليها في قرية (شيرناو) شرق قاطع الدبس. وقُتل عنصران آخران من الحشد الأحد (١٨/ رمضان) شرق منطقة الدبس بتفجير عبوة ناسفة عليهم في قرية النصر، والله الحمد.

### استهداف ٦ عربات للحشد شرق الحويجة

وإلى الشرق من منطقة الحويجة استهدف المجاهدون -الأحد- عربتين للحشد العشائري المرتد واشتبكوا مع عدد من عناصره، والله الحمد.

وذكرت المصادر الميدانية أن جنود الدولة الإسلامية فجّروا عبوتين ناسفتين على سيارتين للحشد العشائري قرب مفرق (العصرية) شرق الحويجة، كما اشتبك جنود الخلافة مع عناصر الحشد العشائري المرتد بالأسلحة الخفيفة قرب

سقط أكثر من ٢١ من عناصر الحشد العشائري والشرطة الاتحادية الرفضية المرتدة قتلى وجرحى ودُمرت آليات عدة لهم -هذا الأسبوع- جاء عمليات جنود الخلافة في مناطق مختلفة من ولاية كركوك، بفضل الله.

### تدمير عربتين ومقتل ٤ من عناصر الحشد في الدبس

إذ دُمّر المجاهدون الجمعة (١٦/ رمضان) عربة للحشد العشائري المرتد وقُتل وأصيب من كان على متنها إثر تفجير عبوة ناسفة عليها في حي الشركة وسط قاطع الدبس، والله الحمد.

كما دُمّر المجاهدون السبت (١٧/ رمضان) عربة رباعية الدفع للحشد المرتد وقُتل عنصران كانا على متنها بتفجير عبوة ناسفة

### ولاية ديالى

لقي ٥ من عناصر الجيش الرفضية والشرطة المرتدة -هذا الأسبوع- حتفهم جراء عمليات لجنود الخلافة في مناطق العظیم والوقف بولاية ديالى، والله الحمد. إذ قُتل عنصر في الجيش الرفضية الخميس (١٥/ رمضان) وأعطبت عربة كوجار إثر تفجير عبوة ناسفة عليها في قرية البوعيسى بقاطع العظیم، والله الحمد.

كما قُتل عنصران من ميليشيا سوات

## مقتل وإصابة ٥ من الجيش الرفضية في العظیم والوقف بولاية ديالى

بمختلف أنواع الأسلحة في قرية (كريم جلوب) التابعة لمنطقة النداء، والله الحمد. واستهدف المجاهدون -الثلاثاء- ثكنة للجيش الرفضية في قرية (البوصليبي) جنوب العظیم بعدد من قذائف الهاون، وكانت الإصابات دقيقة، والله الحمد والمنة. يذكر أنه سقط ٧ من عناصر الحشد الرفضية وميليشيا سوات قتلى ومصابين -الأسبوع الماضي- جراء عمليات جنود الدولة الإسلامية في السعدية والوقف، والله الحمد.

عنصر وإصابة آخر -بفضل الله- وسقط عنصر من الشرطة المرتدة قتيلًا الثلاثاء (٢٠/ رمضان) إثر استهدافه بسلاح القنص في حاجز قرية (مياح) بمنطقة المقدادية، والله الحمد.

وقبل ذلك هاجم المجاهدون -الخميس- ثكنة للجيش والحشد العشائري المرتد

الرفضية الأحد (١٨/ رمضان) بتفجير عبوة ناسفة عليهم قرب قرية (أبو خنازير) في منطقة الوقف، والله الحمد. ومن جانبها استهدفت مفارز قنص السبت (١٧/ رمضان) عناصر من الجيش الرفضية في قرية الطالعة بقاطع العظیم، وفي قرية (عين ليلى)، مما أسفر عن مقتل

منطقة الثرثار في جزيرة سامراء، ما أدى إلى إعطابها، ومقتل وإصابة من كان على متنها، والله الحمد.

### إصابة رائد في الشرطة الاتحادية بتفجير منزله

واستهدفت مفرزة قنص -السبت- عنصرا من الشرطة الاتحادية الراضية في قرية (الحسان) شرق تكريت، مما أسفر عن مقتله، بفضل الله.

إلى جانب ذلك استهدف المجاهدون في اليوم ذاته (السبت) منزل ضابط برتبة رائد في الشرطة الاتحادية بعبوة ناسفة في حي القادسية وسط سامراء، مما أسفر عن إصابته بجروح بليغة وتدمير سيارته، والله الحمد.

وفي سياق ذي صلة استهدف المجاهدون -الأحد- سيارة للشرطة الاتحادية بتفجير عبوة ناسفة في قرية (الحسان)، مما أسفر عن تدميرها ومقتل وإصابة من فيها، والله الحمد.

يذكر أن جنود الدولة الإسلامية صالوا -الأسبوع الماضي- على ثكنة للشرطة الاتحادية الراضية في منطقة (جلام سامراء)، مما أسفر عن مقتل ٣ مرتدين، وتدمير عربة همر، واغتنام أسلحة وذخائر متنوعة.

قتلى وجرحى الأحد (١٨ / رمضان) إثر استهدافهم شمال شرقي بيجي، والله الحمد.

وأوضحت المصادر الميدانية أن عنصرا من الحشد الراضية قُتل وأصيب ٣ آخرون إثر تفجير عبوة ناسفة على دورية لهم في منطقة (الفتحة)، والله الحمد.

### مقتل العديد من عناصر الحشد جراء كمينين في جزيرة سامراء

وأعد جنود الدولة الإسلامية الثلاثاء (٢٠ / رمضان) كمينين لعناصر من الحشد الراضية في جزيرة سامراء، مما أسفر عن مقتل وإصابة عدد منهم، والله الحمد.

وأفادت الأنباء الواردة بأن جنود الخلافة اشتبكوا مع رتل للحشد الراضية بالأسلحة الخفيفة والمتوسطة -ليلة الثلاثاء- في منطقة الثرثار بجزيرة سامراء، مما أسفر عن مقتل وإصابة عدد منهم، كما استهدف المجاهدون في الليلة ذاتها دورية راجلة للحشد الراضية في المنطقة بالأسلحة الخفيفة والمتوسطة، مما أسفر عن مقتل وإصابة عدد آخر منهم، والله الحمد.

وفجّر جنود الدولة الإسلامية الأربعاء (٢١ / رمضان) عبوة ناسفة على آلية تقل عناصر من الحشد الراضية في

## تفجير سيارة مفخخة قرب مقر للجيش والحشد وسط تكريت ومقتل وإصابة ٣٠ مرتداً بعمليات جنود الخلافة في صلاح الدين

النبأ ولاية صلاح الدين

ومقتل وإصابة من كان على متنها، والله الحمد.

وذكرت المصادر الميدانية أن جنود الدولة الإسلامية فجّروا عبوتين ناسفتين على عربتين رباعيتي الدفع للحشد العشائري المرتد في قرية (الحسان) شرق تكريت مما أسفر عن تدميرهما ومقتل وإصابة من كان فيهما، بفضل الله.

كما سقط ٣ من عناصر الحشد الراضية الجمعة (١٦ / رمضان) قتلى وأصيب آخرون، ودمرت آليتهم إثر تفجير عبوة ناسفة عليها على طريق (بيجي - تكريت).

واستهدف المجاهدون -الجمعة- دورية للحشد الراضية بعبوة ناسفة في منطقة (سيفونة البزاعة) شرق سامراء، مما أدى إلى هلاك وإصابة عناصر الدورية، ومن بين الهلكى قيادي في الحشد، والله الحمد. كما سقط ٤ من عناصر الحشد الراضية

نقذ جنود الخلافة في ولاية صلاح الدين -هذا الأسبوع- هجمات عدة على عناصر الحشد والشرطة الاتحادية الراضية، مما أسفر عن مقتل وإصابة قرابة ٣٠ مرتداً وتدمير ٤ آليات، بفضل الله.

إذ فجّر المجاهدون السبت (١٧ / رمضان) سيارة مفخخة مركونة أمام المبنى السابق لمركز التجنيد وسط مدينة تكريت والذي يتخذه الجيش والحشد الراضية مقرًا لهم، ما أسفر عن هلاك وإصابة عدد منهم، والله الحمد.

### سقوط ١٤ عنصرًا من الحشد وتدمير ٣ آليات

واستهدف جنود الدولة الإسلامية -السبت- عربتين للحشد العشائري المرتد شرق تكريت، مما أسفر عن تدميرهما،

## تدمير آلية للشرطة الاتحادية وقتل جاسوسين وعنصرين في الجيش والاستخبارات

في شمال بغداد

النبأ ولاية شمال بغداد

جاسوسين يعملان لصالح ميليشيا "سرايا السلام" الراضية إثر استهدافهما بالأسلحة الكاتمة في منطقة الفرحاتية قرب الإسحافي، والله الحمد.

واستهدف جنود الخلافة الثلاثاء (٢٠ / رمضان) عنصرين في الجيش الراضية واستخبارات "الأمن الوطني" بأعيرة نارية في منطقة السلام بالطارمية، مما أسفر عن مقتلهما، والله الحمد.

يذكر أن جنود الدولة الإسلامية هاجموا -الأسبوع الماضي- منزل مختار عشيرة الجيسات وعناصر من الحشد الراضية قرب منطقة الإسحافي، مما أسفر عن مقتل عدد من المرتدين، بفضل الله.

لقي عدد من عناصر الشرطة الاتحادية وجواسيس للحشد الراضية حتفهم -هذا الأسبوع- إثر عمليتين لجنود الخلافة في منطقتي المشاهدة والفرحاتية شمال بغداد، والله الحمد. إذ دمر المجاهدون الخميس (١٥ / رمضان) عربة همر للشرطة الاتحادية الراضية بتفجير عبوة ناسفة عليها على طريق (اللاين) قرب قرية (سته) في قاطع المشاهدة، الأمر الذي أسفر كذلك عن مقتل وإصابة من كان على متنها، والله الحمد.

كما تمكن جنود الدولة الإسلامية السبت (١٧ / رمضان) من قتل

## استهداف آليات لعناصر الحشد العشائري والراضية شمال الشرقاط وفي منطقة الزاب بولاية دجلة

النبأ ولاية دجلة

سقط ٧ من عناصر الحشد العشائري والراضية المرتدين -هذا الأسبوع- قتلى ومصابين جراء عمليات جنود الدولة الإسلامية الأمنية في ولاية دجلة، بفضل الله. إذ استهدف المجاهدون السبت (١٧ / رمضان) آلية كانت تقل عددا من عناصر الحشد العشائري شمال الشرقاط، مما أسفر عن مقتل ٤ منهم، والله الحمد.

وذكر المكتب الإعلامي لولاية دجلة أن جنود الدولة الإسلامية فجّروا عبوة ناسفة على سيارة كانت تقل المرتدين في قرية (العيثة) شمال الشرقاط، الأمر الذي أسفر عن مقتل ٤ منهم، والله الحمد.

واستهدف جنود الخلافة -السبت- منزل مسؤول في الحشد العشائري المرتد بالأسلحة الرشاشة في قرية (الخانوكة) جنوب الشرقاط، ولم تذكر المصادر حجم وطبيعة خسائر المرتد.

وقبل ذلك أصيب ٣ من عناصر الحشد الراضية ودمرت آلية كانت تقلهم الجمعة (١٦ / رمضان) إثر تفجير عبوة ناسفة عليهم قرب قرية (رنجي) في منطقة (الزاب)، والله الحمد.

كما فجّر جنود الدولة الإسلامية الخميس (١٥ / رمضان) عبوتين ناسفتين على آلية للحشد العشائري وأخرى للشرطة الاتحادية قرب قرية (الحسينية) جنوب مخمور، والله الحمد.

يذكر أن جنود الدولة الإسلامية استهدفوا -الأسبوع الماضي- ٤ منازل لمرتدين قرب مفرق القيارة، مما أسفر عن إحراقها، والله الحمد.

أخبار  
متفرقةمقتل وإصابة ٦ روافض  
في بغداد

النبأ - ولاية بغداد  
لقي عدد من الرافضة المشركين في بغداد  
حتفهم الأحد (١٨ / رمضان) بعد أن  
فجّر جنود الخلافة عبوة ناسفة عليهم،  
بفضل الله.  
وذكر المكتب الإعلامي لولاية بغداد أن  
جنود الدولة الإسلامية فجّروا عبوة

ناسفة على رافضة مشركين في منطقة  
(الحسينية) شمال شرقي بغداد، مما  
أسفر عن مقتل وإصابة ٦ منهم، ولله  
الحمد.

تدمير آلية للجيش الرافضي  
جنوب بغداد

النبأ - ولاية الجنوب  
استهدف جنود الدولة الإسلامية الأربعة  
(١٤ / رمضان) آلية للجيش الرافضي في  
منطقة اللطيفية جنوب بغداد، مما أسفر  
عن تدميرها، ومقتل وإصابة عدد من  
المرتدين، ولله الحمد.  
وذكرت المصادر الميدانية أن جنود الدولة  
الإسلامية فجّروا عبوة ناسفة على آلية  
تقل عددا من عناصر الجيش الرافضي  
في (اللطيفية)، مما أسفر عن تدميرها،

ومقتل وإصابة عدد من المرتدين، بفضل  
الله.

مقتل ٤ من الشرطة الصومالية  
في مقديشو

النبأ - الصومال  
سقط ٤ من عناصر الشرطة الصومالية  
المرتدة قتلى - هذا الأسبوع - جراء عمليات  
اغتيال قام بها جنود الخلافة في مدينة  
مقديشو، ولله الحمد.  
إذ اغتال جنود الدولة الإسلامية السبت  
(١٧ / رمضان) عنصرا في الشرطة  
الصومالية بأعيرة نارية في سوق بكارة  
بمدينة مقديشو، كما اغتالوا عنصريين من  
الشرطة المرتدة في اليوم ذاته قرب تقاطع  
بكاره في المدينة، ولله الحمد.  
إضافة لما سبق استهدف جنود الخلافة

الاثنين (١٩ / رمضان) عنصرا في الشرطة  
الصومالية بأعيرة نارية وسط سوق  
بكاره في مدينة مقديشو، الأمر الذي أدى  
لمقتله، ولله الحمد.

إعطاب عربية همر للجيش  
المصري جنوب الشيخ زويد

النبأ - ولاية سيناء  
استهدف جنود الدولة الإسلامية الثلاثاء  
(١٣ / رمضان) عربية همر للجيش  
المصري المرتد جنوب الشيخ زويد، مما  
أسفر عن إعطابها، ولله الحمد.  
وأفاد مصدر (النبأ) بأن جنود الدولة  
الإسلامية فجّروا عبوة ناسفة على عربية  
الهمر على طريق الجورة جنوب الشيخ  
زويد، الأمر الذي أدى إلى إعطابها، ولله  
الحمد.

## مراسلون

## ولاية غرب إفريقية

إن من المقرر شرعا وعرفا أن شهر  
رمضان ليس كغيره من الشهور، فله  
عليها من الفضل والخصائص مالا  
يباربه فيها أيّ منها، وفيه ليلة هي خير  
من ألف شهر، فالحمد لله الذي أطال  
أنفاسنا إلى أيام حلوله، ونسأله تعالى أن  
يوفقنا فيما تبقى منه على طاعته آمين.  
ولما تميّز رمضان بكل تلك الخصائص  
والبركات صارت حياة الناس فيه غير  
تلك التي ألفوها قبله، فتراهم ينتقلون  
من الغفلة إلى اليقظة، ومن المعاصي إلى  
الطاعات، ومن البخل إلى الجود، ومن  
الفوضى والغوغاء إلى الهدوء والسكينة.  
وأما المجاهدون، فلا تراهم إلا منكبين  
على الطاعات، وعاكفين على فعل  
الخيرات معدّين لأسلحتهم، متجهزين  
أخذين بأعنة خيلهم، ينتظرون فزعة  
أو هيعة فيطيرون عليها، ولم تكن  
ولاية غرب إفريقية مستثناة من خيرات  
هذا الشهر وبركاته، فرغم شدة حرارة  
الأجواء -كون المناطق صحراوية- إلا  
أنها بأعين المسلمين هنا حسنة جدا،  
بفضل الله.

وحال المجاهدين فيها يذكر بحال  
سلفنا الصالح في رمضان من حيث الجد  
والاجتهاد والبذل والجود والمسابقة إلى  
الخيرات، فنهارهم قراءة قرآن، وخلق

أجواء رمضان في  
ولاية غرب إفريقية  
إقبال كثيف على العبادة  
والطاعات... وأسواق عامرة  
بالخيرات

على عباده بما يشاء، وهذه حقيقة  
اسمه الرحمن، وكما ترى فالأسواق  
بفضل الله ممتلئة بالأمتعة من المأكول  
والمشروب والملبوس والخضروات، ما  
شاء الله، رغم أن الكفار يرون أنهم  
قد حاصرونا، وأن رمضان سيمرُّ

فالأسواق بفضل الله  
ممتلئة بالأمتعة من المأكول  
والمشروب والملبوس  
والخضروات، ما شاء الله

علينا ونحن في ضيق، وظروف حرجة  
نتيجة الجوع وقلة الطعام إلا أن الله  
خيّب آمالهم، فنحن نحمد الله سبحانه  
على هذه النعمة الجزيلة، نعمة الدين  
والدنيا".

وأضاف الأخ المجاهد مبيّنا إقبال الناس  
على الطاعات: "وأما عن العبادات  
فالناس يملؤون المساجد بشكل غير  
مسبوق، وقد كثرت حلق الذكر وتفسير

نكر وجهاد، وليلهم قيام لرب الأرض  
والسموات.

ولقد أراد العدو الكافر عبر حملة شنّها  
على هذ المناطق منذ شهرين تقريبا أن  
يضيق على المسلمين عيشهم، فندرت  
البضائع نتيجة حصار مطبق على  
الولاية، لكن بفضل الله ومنته هدى الله  
عباده لطرق أخرى، فوافق حلول الشهر  
توفّر البضائع، بل توفّر منها الذي لم  
يكن يوجد في الولاية سابقا بشكل كلي،  
وكان أيضا بالتزامن مع انخفاض  
أسعارها رحمة من الله على عباده.

وقد التقينا مع أحد المجاهدين وطالعنا  
شعوره وحقيقة الوضع في أرجاء الولاية،  
فبيّن أنه في فرح وسرور كبير ببلوغه هذا  
الشهر، وفي سعادة تفوق التعبير، ولدى  
سؤاله عن الحياة اليومية في هذه الولاية  
بشكل عام وفي بلدته بشكل خاص، قال  
لـ (النبأ): "الحياة كما ترون تجري  
على أحسن مستوى، بلا أية مشاكل ولا  
صعوبات بفضل الله ومنته، فهو يغدق

## القرآن ومدارسته"

وذكر الأخ المجاهد كمثال على ذلك  
برنامج عمل كثير من المسلمين في  
بلدتهم على مدار نهار وليل رمضان،  
فقال: "بعد صلاة الصبح وأذكار  
الصباح، نتلو القرآن إلى طلوع الشمس،  
وبعد ارتفاع الشمس وأداء صلاة  
الضحى نستمر بالتلاوة إلى وقت الظهر،  
وبعد يقيّل من يقيّل، ويقرأ القرآن  
من يقرأ، وبعد صلاة العصر يتحلق  
الناس إلى استماع تفسير القرآن الكريم،  
وبعد صلاة العشاء صلاة التراويح،  
وفي منتصف الليل، تبدأ صلاة التهجد  
والحمد لله على ما يسّر".

وأشار المجاهد وهو في حديثه للصحيفة  
إلى أطفال يستبدون بماء الصنبور،  
وقد علت وجهه الابتسامة قائلا: "انظر  
إلى تلك الأنابيب التي تفيض منها المياه  
الباردة، والحمد لله، ونقول للمرتدين  
نحن في حال أحسن من حالكم، فنحن  
في عز الطاعة، وأنتم في ذل المعصية،  
وقد سمعنا أن جنود الطواغيت  
الذين أرسلوا لقتال المسلمين وهتك  
أعراضهم والتضييق عليهم في الدولة  
الإسلامية، تحت لهيب الشمس خائفون،  
ويسهرون ليلهم حراسة في سبيل  
الطاغوت، تلحفهم حرارة الرمضاء  
وجهنم تنتظرهم -إن لم يتوبوا-، خابوا  
وخسروا الدنيا والآخرة"، نسأل الله  
أن يعيد علينا رمضان أعواما عديدة  
والمجاهدون من عز إلى عز، ومن ظفر  
إلى ظفر.

## أبو عبد الله المناري

### نشأ في طاعة الله وطلب العلم ونشط في المنتديات الجهادية



كان موعد النفير بعد عدة أيام فقط، ولكن لأمر أَرادَه اللهُ لم يتيسر لهم الأمر، فأشعل هذا الموقف رغبته باللاحق بالمجاهدين، ولم يتيسر له ذلك حتى بدأ القتال في الشام.

#### عمله على فكك الأسرى

بدأ القتال في الشام مع بداية الثورات في عدد من البلدان، فصاحب هذا نوع من الانفتاح في جزيرة العرب، لخوف الطواغيت من انقلاب الأمر عليهم، وبدأ خلالها العمل على فكك الأسرى، فكان أبو عبد الله من أوائل من بدأ العمل، وكان ينبّه كل من يعمل معه أن هذه خطوة أولى لإزالة الطواغيت، وقدّر الله أن يؤسر عدة مرات، حيث أودع في السجن في إحدى المرات قرابة الشهرين، وكان في نفس الوقت يبحث بشكل جاد عن سبيل للعمل العسكري داخل الجزيرة.

وكان مما يميّز مسيرة حياته الجدية والوضوح، فكان لا يدخل في عمل إلا بعد تحديد هدفه، ووضع الجدول الزمني لتنفيذه، واتسمت تلك الفترة بتسهيلات من قبل الطواغيت للتجمعات على غير المعتاد ليجعلوها مصيدة للمؤخدين، اقتداءً بسياسة طواغيت الأردن، فكانت تلك التجمعات تحت أعين أجهزة الأمن المرتدة، فاستفادوا منها فائدة لا تقدر بثمن، ومن الضيق والغربة التي كان يعانيها أهل المنهج في الجزيرة وقعوا في الفخ سريعاً، فلا تمر عدة أيام إلا وهناك اجتماع جديد، تأتي فيه وجوه جديدة، وكان الطواغيت يراقبون التجمعات بكثافة لدرجة أنهم زرعوا كاميرات تصوير عند كثير من تلك المواقع، فصوروا جميع من كان يحضرها دون استثناء، وهذا الجو سلبي مع وجود فائدة قليلة فيه إلا أن الضرر كان أكبر بكثير.

#### النفير إلى الشام

فتجنّب أبو عبد الله هذه التجمعات لما رأى من انعدام للفائدة فيها، وقرر حينها النفير إلى الشام، ولكن لم يتمكن من ذلك بسبب أن عمره لا يسمح له باستخراج جواز سفر، فنفر أصحابه وبقي يبحث عن طريق للنفير، وأفرغ جهده في ذلك ولكن لم يكتب له إلا بعد قرابة العام، وكان ذلك قبيل ظهور صحوات الشام بـ ٣ أشهر، ويسّر الله له الهجرة إلى الشام حيث وصلها بعد انشقاق "الجولاني" وزمرته عن دولة الإسلام بفترة قريبة، وكان الجو مشحوناً حينها، فقابل فور وصوله أحد أصحابه ممن كان يطلب معه العلم، فحاول صاحبه إقناعه مباشرة

طمعاً بأن يتجه صاحبه لطلب العلم. وخلال وجوده في الجزيرة كان يتنقل بين المشايخ لطلب العلم، ولكن أتعبه أن أغلب من تصدّر للتدريس إما من "المرجئة" أو "السرورية"، فكان يقصد من يرجو منه خيراً، فيرى منه ما يسوؤه، فتأخذه الغيرة على دين الله فيهجر مجلسه، وهكذا، وكان -تقبله الله- يمقت حال كثير من طلبة العلم في الجزيرة (السرورية وأشباههم)، وما آل إليه أمرهم من طلب العلم للعمل به، إلى طلب العلم دون عمل، وغاية ما يصل إليه هو أن يفتتح حلقة جديدة للتدريس أو يؤلف كتاباً جديداً يرفع به اسمه، وكذلك حالهم مع تقديس مشايخهم مهما ارتكبوها

#### وكان مما يميّز مسيرة حياته الجدية والوضوح، فكان لا يدخل في عمل إلا بعد تحديد هدفه، ووضع الجدول الزمني لتنفيذه

من موبقات. ولما بلغ قرابة الثامنة عشر من عمره جاءه أحد رفاقه وأبلغه أنه وجد طريقاً للنفير لليمن، فسأله إن كان يود النفير معه، ورغم أن الأمر جاء بشكل مفاجئ إلا أنه أجاب بلا تردد: "وما عذري أصلاً في القعود حتى يكون في الأمر اختياراً؟"، وقد

فيها فلا يجد، فأيقن أن لا غنى له عن طلب العلم، وعاد إليه حب طلب العلم الشرعي مرة أخرى، فأكثر القراءة في جميع الفنون، وكان لا يسمع بدرس أو دورة شرعية إلا كان من أول من يحضرها، ومن شدة نهمه لطلب العلم، فقد كان يصحو وينام بين الكتب، مستعينا بحاسوبه على ما لا يجده مطبوعاً منها، ففتح الله عليه، ثم اجتهد في حفظ القرآن الكريم.

ومرة -بعد نفيره- مرض مرضاً شديداً، فكان يحاول أن يقرأ، فإن لم يستطع القراءة تحول إلى سماع الدروس الصوتية، فإذا أنهكه التعب يأخذ النوم منه مأخذه، وهو يستمع للدرس، لكنه ما إن يصحو حتى يمد يده لجهازه ليعيد الدرس من بدايته، أو لمتابعة قراءة كتاب كان قد توقف عنده.

ومن قصص شغفه بطلب العلم أنه كان يوماً في نزهة مع بعض إخوانه، وأثناء تجاذب أطراف الحديث سأله أحد رفاقه أن ينصحه بكتب ليقرأها، فأخرج قلمه ليكتب له أسماء بعض الكتب، فلم يجد ورقة، فظل يبحث حتى أخرج صاحبه من الأمر، فلما لم يجد ما يريد أخذ قطعة ورق مقوى وجدها على الأرض، وظل يكتب عليها قرابة نصف الساعة، فكتب قائمة طويلة بأسماء الكتب في كل المجالات، ووضع له تسلسلاً من أين يبدأ، ولأي مرحلة ينتقل، كل هذا

بدأ أولى خطواته على درب الجهاد وهو ابن ١٦ ربيعاً، نشأ على طاعة الله، وشبّ على طلب العلم، وأمضى أغلب وقته ينهل من عيونته، لم يكتف بنقله إلى قلبه بل عاشه واقعا ملموساً، فعمل به وحرّض غيره على العمل به.

أتقن العمل على الشبكة العنكبوتية، وساهم بفعالية عبر المنتديات الجهادية، وخلال فترة وجيزة تعلّم المونتاج، وبدأ ينتج الاسطوانات الجهادية الدعوية، التي توضح كفر الطواغيت وتدعو لنصرة المجاهدين، وبدأ برفعها عبر المنتديات الجهادية، ونشط في إعادة رفع ما يقع تحت يديه مما يناصر به إخوانه ويدفع عنهم، وبذل كل طاقته في نصرة المجاهدين قبل نفيره، كما بذلها بعد نفيره تقبله الله. أبو عبد الله المناري ولد في مدينة "بريدة" في الجزيرة العربية عام ١٤١٤ للهجرة، ونشأ وتربى في بيت صالح -نحسبه كذلك- كانت سمات الجد والمثابرة واضحة في شخصيته منذ صغره، أحب طلب العلم وقصد حلقات التحفيظ في المساجد، غير أن تلك الحلقات لم تشبع نهمه للعلم، لقلّة الجديّة فيها وندرة الدروس، فحاول الاستعاضة عنها بدروس العلماء وتسجيلاتهم الصوتية.

لم يقتصر حب أبي عبد الله للعلم على العلم الشرعي، بل تجاوزه إلى فنون الحاسوب والبرمجيات، فتعلم التصميم، ثم التصميم ثلاثي الأبعاد، والبرمجة، وقطع فيها شوطاً طويلاً، وكان السبب الأكبر لتنقله في عدة مجالات محاولته تعلّم أي شيء ينفع إخوانه في درب الجهاد، فلما بلغ قرابة السادسة عشرة من عمره قرر مع بعض صحبه صناعة بعض الاسطوانات الدعوية ونسخها وتوزيعها على الناس، يدعون فيها لنصرة المجاهدين ويوضحون كفر الطواغيت، وعندما تم الأمر رأوا أن فيها خيراً كثيراً، فقرروا نشرها على شبكة الإنترنت، وتم ذلك على المنتديات الجهادية. وفتح لأبي عبد الله باب واسع لنصرة المجاهدين بدخوله في نصرة الجهاد على الانترنت، وصارت حياته كلها في هذا الباب، فجدّ في عمله أيما جد، وكرس جلّ وقته مع المناصرين، فكان يلتمس حاجة إخوانه، وما إن يرى ثغراً حتى يسعى لسده قدر إمكانه، وكان يحرص على العمل الخفي قدر المستطاع، فغالب عمله كان في الظل.

#### شغفه بطلب العلم الشرعي

وخلال هذه المسيرة كان يقع على بعض المسائل الشرعية فيبحث عن مستفتيه

يتكلم هو، فأبى أبو عبد الله وقال: "في مرة قادمة بإذن الله"، فتحدث الأخ عن التقوى قليلا، وتناول العشاء مع إخوانه بعد الصلاة، ثم أبلغه أحد الإخوة أن هناك غزوة محتملة هذه الليلة، فارتدى جعبته وحمل سلاحه، فطلب أحد الإخوة منه أن يبقى، وقال: "نرسل أحدنا للتأكد إن كان هناك غزوة فعلا أم لا"، فأصر أبو عبد الله على الخروج، وقال: "إن لم تحصل الغزوة لعل الله يكتب لنا أجرها ثم نعود".

وبعد خروجه -تقبله الله- من بيته انتهى وقود السيارة التي كان يستقلها، فتوقف على جانب الطريق، فرصدتهم طائرة التحالف الصليبي، ثم استهدفتهم، فقتل أبو عبد الله وأحد رفاقه -تقبلهم الله-، نحسبهم أن قد نالوا أجر هذه الغزوة التي لم تحصل، قتل -تقبله الله- وكان من آخر كلامه نصحه لإخوانه بالثبات، ودعوتهم لهم بهجر مجالس المخدلين والمرجفين، وقال لهم: "لا تستغربوا من كثرة المتساقطين، إنما هي دائرة البلاء كانت واسعة وهرب إلى داخلها من في قلبه مرض، وقد ضاقت بأمر الله حتى لن تبقي فينا إلا من يثبتته الله، فنسأل الله أن يستعملنا ولا يستبدلنا".

نسأل الله أن يكون ما تعلمه وقدمه سلما يرتقي به في درجات الجنة، وأن يلحقنا به ثابتين غير مبدلين.

الحملة الصليبية على منبج كان أبو عبد الله خارج منبج بعمل وقد أغلق الطريق قبل أن يعود، فكان الأمر شديدا عليه، حتى أنهك جسده من شدة الهم كونه خارج الحصار لا داخله.

### يكتب للنبا

بقي في عمله بمركز الحسبة في حلب، فعمل في مدينة الباب حتى انحياز المجاهدين منها، ومع عمله في الحسبة كان يبذل جهدا مشهودا في العمل مع إخوانه في الإعلام، فلا يمر أسبوع إلا وكتب لإخوانه بما يفتح الله له من فكرة أو نصيحة أو غير ذلك، وكان أحد كتاب صحيفة "النبا" فكتب كثيرا من المقالات الشرعية والدعوية، ومع كل هذا فقد كان شديد الإخلاص -كما نحسبه-، فقد كان يكتب المقالات ولا يعلم أقرب الناس إليه عن عمله هذا، بل لم يكن يسأل أو يبحث أن نُشر المقال أم لا، فيكتب المقال ويرسله ويقول: "إن رأيتم فيه خيرا فانشروه".

كان آخر عمله في مركز الحسبة في ولاية الخير، ثم انتقل بعدها إلى إحدى الكنائس العسكرية، وفي ليلة الاثنين ١٤٣٩/٤/٢٥ هـ كانت آخر ساعاته، صلى العشاء ثم التفت وقال لأحد إخوانه: "نكرنا بالله"، فاستغرب منه الأخ، فلم يكن هذا من عادته وأصر عليه أن

الإعلامية ويوزع المنشورات والمطويات والكتب، وقد بذل كل ما يستطيع، فكان إذا تأخر عليه المال من إخوانه دفع من ماله الخاص حتى لا يتوقف العمل.

تزوج -تقبله الله- خلال هذه الفترة ورزقه الله مولودة، وقد حرص على الزواج تنفيذا لوصية رسول الله للشباب، وكذا رغبته في ترتيب وقته لاستغلاله في طلب العلم، وانتقل بعدها إلى العمل في الدعوة، ثم عاد إلى الرباط حيا فيه ورغبة في التفرغ للقراءة والحفظ، فرابط في الريف الشمالي لحلب فترة طويلة، فكان يقوم على رباطه ثم يعود لغرفته منكباً على كتبه، وكان نادرا ما يجلس دون قراءة كتاب أو الاستماع لدرس، وقد كان يلوم إخوانه كثيرا على عدم استغلال أوقاتهم، ويفرح أشد الفرح إن أبدا أحدهم اهتماما بالقراءة وطلب العلم، فيحرص على صحبته ويعلمه ويعطيه بعض الكتب والدروس، ويتابع معه حتى لا ينقطع عنها، وشارك خلال رباطه في تلك الفترة بعدد من المعارك أهمها اقتحام قرية "كفرة".

بعد عدة أشهر انتقل للعمل في مركز الحسبة، وعمل فيها على إعطاء الدورات والدروس، وكذلك إعداد البحوث الشرعية، وكانت غيرته على دين الله كبيرة، فلا يترك منكرا إلا أنكره مع كونه صاحب حياء شديد، وكان يجاهد نفسه في ذلك، ومع بدء

بتجنب مبايعة الدولة الإسلامية وقال له: "تعرف الشيخ الفلاني، كلمته بنفسه فحذرني من الدولة"، -وقد كان هذا دين بعض أهل الضلال والعياذ بالله، الطاعة العمياء لأخبارهم-، فقال له أبو عبد الله مباشرة: "لو كنت سأسمع كلام هذا الشيخ ما رأيتني هنا في الشام!"، فبهت صاحبه من جوابه، وكانت هذه الحادثة فرقا بينهما، رغم العلاقة الوطيدة التي كانت تجمعهما.

### مرابطاً في حلب

فتح الله على أبي عبد الله في هذه المرحلة، وبادر إلى مبايعة أمير المؤمنين حفظه الله، وبدأت غزوة الفتح في ولاية حلب، فذهب للمشاركة فيها، ثم بدأ غدر الصحوات بجنود الدولة الإسلامية، وهو مرابط في "خان العسل" في الريف الغربي لحلب، فلم يتردد في قتال الصحوات إلى جانب إخوانه وثبت معهم بفضل الله وهدايته.

وبعد انجلاء المحنة انتقل أبو عبد الله إلى مدينة "منبج"، فعمل في أحد الأعمال الإدارية، حتى بدأ الجهاد ضد ملاحدة الأكراد في ريف "عين الإسلام"، فشارك في عدة معارك وبقي في الرباط فترة طويلة، انتقل بعدها للعمل في الإعلام الداخلي في ولاية حلب، وكان اهتمامه بهذا المجال كبيرا جداً فبذل جهدا مميذا فيه، يدير النقاط

# عيدُ الفِطْرِ

من سنن يوم العيد

عن أنس رضي الله عنه قال: قدم رسول الله صلى الله عليه وسلم المدينة ولهم يومان يلعبون فيهما، فقال: (ما هذان اليومان؟) قالوا: كنا نلعب فيهما في الجاهلية. فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم: (إن الله قد أبدلكم بهما خيرا منهما يوم الأضحية ويوم الفطر). (رواه أبو داود)

- 1 التكبير ابتداء من دخول ليلة العيد، وانتهاءً بصلاة العيد.
- 2 الاغتسال لصلاة العيد وليس أحسن الثياب والتنظيف.
- 3 أن يأكل قبل الخروج لصلاة عيد الفطر نصرات وتراً.
- 4 أن يخرج إلى المصلى وهو يكبر.
- 5 الذهاب إلى المصلى من طريق، والرجوع من طريق آخر.
- 6 اصطحاب النساء والأطفال والصبيان إلى المصلى.

## واجبات المسلمين في العيد

### 1 صلاة العيد

كان النبي صلى الله عليه وسلم يواظب عليها، ويأمر بها حتى النساء، فعن أم عطية رضي الله عنها قالت: أمرنا رسول الله صلى الله عليه وسلم أن نخرجهن في الفطر والأضحية، العواتق والخبيث وذوات الخدور، فأما الخبيث فيعتزلن الصلاة ويشهدن الخير، ودعوة المسلمين، قلت: يا رسول الله إحدانا لا يكون لها جلباب، قال: (تلبسها أختها من جلبابها). (متفق عليه)

### 2 زكاة الفطر

عن ابن عباس رضي الله عنه قال: (فرض رسول الله صلى الله عليه وسلم زكاة الفطر طهرة للوائم من اللغو والرفث، وطعمة للمساكين، من أداها قبل الصلاة فهي زكاة مقبولة، ومن أداها بعد الصلاة فهي صدقة من الصدقات). (رواه أبو داود)

الزيادة في التكبير على الصيغ الواردة عن الصحابة.

التكبير بالصيغ الجماعية، والمطلوب أن يكبر كل واحد بانفراد، ولو حصل اتفاق فلا ضرر.

تخصيص اليوم بزيارة القبور، وتقديم الحلوى والورود ونحوها على المقابر.

الاختلاط بين الرجال والنساء، ومصافحة الأجنبية.

اللغو واللعب المحرم، ولا بأس باللغو واللعب المباح.

الإسراف في الطعام والشراب واللباس.

## بدع ومنكرات يفعلها الناس في العيد

## فتاوى

من برنامج  
إذاعة البيان

## حكم البيع والشراء للمعتكف

**السؤال:** هل يباح للمعتكف أن يبيع أو يشتري أو يرهن داخل المسجد؟

**الجواب:** لا يباح للمعتكف أن يبيع أو يشتري أو يرهن أو يعقد صفقات تجارية أو ينشد ضالة داخل المسجد، لأنها لم تبن للتجارة، وإنما لذكر الله تعالى، قال تعالى: { فِي بُيُوتٍ أُذِنَ لِلَّهِ أَنْ تُرْفَعَ وَيُذْكَرَ فِيهَا اسْمُهُ يُسَبِّحُ لَهُ فِيهَا بِالْغُدُوِّ وَالْآصَالِ \* رَجَالٌ لَا تُلْهِيمُهُمْ تِجَارَةً وَلَا بَيْعًا عَنْ ذِكْرِ اللَّهِ وَإِقَامِ الصَّلَاةِ } [النور: ٣٦، ٣٧].

وعن أبي هريرة رضي الله عنه قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: (إذا رأيتم من يبيع أو يبتاع في المسجد، فقولوا: لا أربح الله تجارته) [أخرجه الترمذي وابن حبان وابن خزيمة والحاكم بسند صحيح].

قال النووي رحمه الله: "النهي عن نشد الضالة في المسجد، ويلحق به ما في معناه من البيع والشراء، والإجارة ونحوها من العقود" انتهى كلامه يرحمه الله.

وعليه فالصحيح أن البيع في المسجد محرّم، أمّا أن يخرج المعتكف خارج المسجد لبيع أو يشتري، فإن كان ذلك للحاجة، كأن يشتري طعاماً ليأكله في معتكفه، أو يشتري قوتاً لعياله، فلا حرج، والله أعلم.

## حكم نقل الأمتعة للمسجد للمعتكف

**السؤال:** هل يباح للمعتكف أن يحضر ما يحتاجه من أمتعة إلى المسجد؟

**الجواب:** نعم يباح له ذلك، لما جاء في الصحيحين، من حديث أبي سعيد رضي الله عنه قال: اعتكفنا مع رسول الله -صلى الله عليه وسلم- العشر الأوسط، فلما كان صبيحة عشرين، نقلنا متاعنا.

دلّ هذا على جواز جلب الأمتعة إلى المسجد، وما يحتاجه المرء في اعتكافه، وكذلك يباح للمعتكف تنظيف نفسه، بأن يغتسل أو أن يأخذ من أظفاره، وكذا له أن يرجل شعره ويسرحه وأن يتطيب، كما يشرع له استقبال من يزوره وأن يجلس معه، ويشيّه إلى باب المسجد إذا شرع في

الانصراف، كما كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يفعل، والله أعلم.

حكم من مات قبل نهاية رمضان من  
حيث زكاة الفطر

**السؤال:** هل على من مات في رمضان زكاة فطر يخرجها أهله عنه؟

**الجواب:** الحمد لله وحده، والصلاة والسلام على من لا نبي بعده، وعلى آله وصحبه، ومن اقتفى أثره، ليس على من مات في رمضان صدقة فطر، إذ أنه مات قبل وجوبها، فهي لا تجب إلا على الحي الذي أدرك وقت وجوبها، وقد اختلف الفقهاء حول وقت وجوب زكاة الفطر، فذهب بعضهم إلى أن وقت وجوبها، هو طلوع الفجر يوم العيد، وذهب كثير من أهل العلم إلى أن وقت وجوبها، هو غروب الشمس من آخر يوم من رمضان. قال الإمام ابن قدامة -رحمه الله- في المغني: "فأما وقت الوجوب فهو وقت غروب الشمس، من آخر يوم من رمضان، لأنها تجب بغروب الشمس من آخر شهر رمضان، فمن تزوج أو ملك عبداً أو ولد له ولد، أو أسلم قبل غروب الشمس، فعليه الفطرة، والله أعلم.

## من التاريخ

## غزوات رمضان ٢

ذكرنا في العدد الماضي جانباً من غزوات ومعارك المسلمين وأهم الفتوحات في رمضان، ونكمل في هذه الوقفة مع عدد آخر من تلك المعارك.

فقد كانت أول سرية للمسلمين لقتال المشركين في رمضان من السنة الأولى للهجرة وهي سرية سيف البحر، وأمر رسول الله صلى الله عليه وسلم عليها حمزة بن عبد المطلب رضي الله عنه، ولم يحدث فيها قتال،

ومن المعارك الهامة في رمضان فتح بلاد النوبة في عام ٣١ هـ، وهي مناطق شمال السودان اليوم، وسار إليها عبد الله بن أبي السرح في جيش

تعداده عشرون ألف مقاتل وسار إلى دنقلة عاصمة النوبيين وحاصرها وضربها بالمنجنيق حتى استسلموا وطلبوا الصلح، وتصلح المسلمون والنوبيون في شهر رمضان من العام الحادي والثلاثين بعد الهجرة على بنود أمن المسلمون من خلالها جانبهم، وفرضوا عليهم تسليم عدد كبير من الرقيق كل عام إلى المسلمين، وكذلك جفقت المسجد الموجود في بلادهم وعدم منع أي أحد من المسلمين منه.

ومن الفتوح في هذا الشهر المبارك فتح (عمورية) التي سار إليها الخليفة العباسي المعتصم بالله جيشاً عام ٢٢٣ هـ للتأثر للنساء المسلمات اللاتي سبهن الروم، وتمكن الجيش من تخريب بلادهم ودخول عمورية وهي أقوى حصونهم، استجابة لنداء امرأة نادت (وامعتصماه).

وفي عهد المماليك استعاد المسلمون جزيرة قبرص في عام ٨٢٩ هـ في شهر رمضان، حيث استهدف

سلطان المماليك الأشرف برسباي فتح الجزيرة وإخضاعها لسلطانه، فأعد حملة كبيرة قدرت بمائة وثمانون سفينة أبحرت من ميناء رشيد بمصر، وتحركت الحملة شمالاً في جزيرة قبرص، قال ابن تغري بردي: "وعظم ازدحام الناس على كُتّاب المماليك ليكتبوهم في جملة المجاهدين في المراكب المعيّنة، حتى إنه سافر في هذه الغزوة عددٌ من أعيان الفقهاء، ولما أن صار السلطان لا يُنعم لأحد بالتوجه بعد أن استكشف العساكر، سافر جماعة من غير إذن، وأعجب من هذا أنه كان الرجل ينظر في وجه المسافر للجهاد يعرفه قبل أن يسأله لما بوجهه من السرور والبشر الظاهر بفرحه للسفر، ويعكس ذلك فيمن لم يعين للجهاد". وحاول ملك الجزيرة أن يدفع جيش المسلمين، لكنه فشل وسقط أسيراً، واستولى المسلمون على العاصمة (نيقوسيا)، وبدا دخلت الجزيرة في طاعة دولة المماليك.

## جدول توضيحي لما يقابل الصاع من أوزان في الأصناف التي تخرج منها زكاة الفطر

الوزن الصاع	الوزن الصاع	الوزن الصاع	الوزن الصاع	الوزن الصاع	الوزن الصاع	الوزن الصاع	
الأرز (حبة طويلة)	٢٨٠٠ غرام	الحنطة المقشورة	٢٧٠٠ غرام	العدس	٢٦٠٠ غرام	التمر	٢٢٠٠ غرام
الأرز (حبة قصيرة)	٢٨٠٠ غرام	الشعير	٢٣٠٠ غرام	العدس الأحمر	٢٧٠٠ غرام	الزبيب	٢٤٠٠ غرام
البرغل	٢٣٠٠ غرام	الدقيق	٢٣٠٠ غرام	الفاول	١٩٠٠ غرام	معكرونة كبيرة	١٥٠٠ غرام
الفريكة	٢٢٠٠ غرام	الفاصوليا	٢٥٠٠ غرام	الحمص	٢٨٠٠ غرام	معكرونة صغيرة	١٨٥٠ غرام

# حدث في أسبوع

## آلاف الأردنيين يتظاهرون رفضاً للضرائب والفقر

أدت احتجاجات "الخبز" التي شارك فيها آلاف الأردنيين في عمّان ومدن عدة على مدار الأسبوع إلى اعتقال ٦٠ شخصا، وإصابة ٤٢ من أفراد الأمن المرتدين، وطالب المحتجون بخفض الأسعار، وسحب مشروع قانون لإصلاح الضرائب.

وأدت الاحتجاجات التي تميّزت برفع المتظاهرين أرغفة الخبز، لاستقالة رئيس الوزراء بعد رفضه سحب مشروع القانون، واتهم المحتجون السياسيين بإهدار المال العام والفساد، ورددوا هتافات مطالبة بإسقاط البرلمان.

بينما قال الطاغية الأردني المرتد الثلاثاء إنه يتعين على الحكومة الجديدة أن تقوم بمراجعة شاملة للمنظومة الضريبية والعبء الضريبي، وبدء حوار بشأن مشروع قانون ضريبة الدخل.

ويعد مشروع قانون إصلاح الضرائب جزءا من إجراءات تقشف يطالب بها صندوق النقد الدولي الصليبي تشمل رفع ضريبة المبيعات العامة، وإلغاء دعم الخبز، وبيع أساسية أخرى.

وإجراءات التقشف التي رفضها المحتجون جزء من خطة لصندوق النقد الدولي مدتها ثلاث سنوات، تهدف إلى تقليص ديون البلاد البالغ حجمها ٣٧ مليار دولار، والتي تعادل ٩٥٪ من الناتج المحلي الإجمالي.

## اتفاق على انسحاب الـ PKK من منبج واليهود يرحبون بالجيش النصيري على حدود الجولان

قال المتحدث باسم الحكومة التركية المرتدة الاثنتين إن تركيا والولايات المتحدة اتفقتا على جدول زمني لانسحاب عناصر الـ PKK المرتدين من مدينة منبج، فيما رحبت دويلة يهود بتواجد الجيش النصيري على حدودها في الجولان.

وأضاف المتحدث باسم الحكومة التركية أنه سيتم نزع سلاح عناصر الـ PKK المرتدين أثناء مغادرتهم المدينة، مشيراً إلى أن العمل المشترك على خارطة الطريق التي اتفق عليها مع الطرف الأمريكي سيبدأ خلال عشرة أيام، وسينفذ في غضون ستة أشهر.

وقال إن هذا النموذج يتعين أن يطبق في المستقبل على الرقة وعين الإسلام، ومناطق سورية أخرى يسيطر عليها عناصر الـ PKK، وأضاف أن لتركيا الحق في شن

عمليات ضد المسلحين الأكراد في منطقة قنديل بشمال العراق في أي وقت إذا اقتضت الحاجة.

وعلى صعيد آخر قال الطاغية التركي المرتد إردوغان الثلاثاء إن ٢٠٠ ألف سوري عادوا إلى مناطق تسيطر عليها القوات التركية في شمال سوريا، من أصل ٣,٥ مليون لاجئ سوري في تركيا.

وعلى صعيد آخر انتشر عناصر الجيش النصيري المرتد على طول الحدود الجنوبية في درعا والقنيطرة.

وقال وزير الخارجية السوري المرتد إنه ينبغي على الولايات المتحدة الانسحاب من قاعدة "التنف" في جنوب شرقي سوريا، مشيراً إلى أن دمشق لم تجر محادثات بشأن الجنوب، وأن أي اتفاق بخصوص المنطقة يجب أن يشمل انسحاب القوات الأمريكية.

وقالت روسيا الأسبوع الماضي إن قوات الجيش السوري فقط هي التي يجب أن تكون موجودة على الحدود الجنوبية للبلاد مع الأردن ويهود.

## آل سلول يهددون بعمل عسكري إذا نشرت قطر صواريخ S-400

هدد طاغية آل سلول المرتد سلمان بن عبد العزيز بالقيام بعمل عسكري في حال نشرت قطر النظام الروسي S-400 للدفاع الجوي في أجوائها، بينما اتهمت قطر السعودية بالتهور، رافضة التدخل في شؤونها الداخلية.

وكان الطاغية السعودي بعث برسالة للطاغية الفرنسي أبدى فيها قلقه البالغ بشأن المفاوضات بين الدوحة وموسكو واحتمال نشر قطر لهذه الصواريخ.

وقال فيها إن المملكة ستكون مستعدة لاتخاذ جميع الإجراءات الضرورية لإزالة هذا النظام الدفاعي، بما في ذلك العمل العسكري، وقالت فرنسا إن الطاغية سلمان بعث بهذه الرسالة إلى الطاغية ماكرون مؤخراً، طالباً مساعدة فرنسا في الحيلولة دون بيع روسيا الصواريخ لقطر.

من جهتها اتهمت قطر السعودية بالتهور بعد تهديد الأخيرة بعمل عسكري إذا نشرت الدوحة نظاماً روسيا للدفاع الجوي، وقال وزير الخارجية القطري المرتد إنه لا يعتقد أن التهديد السعودي الذي تردد أنه ورد في رسالة إلى فرنسا خطير.

وأشار إلى أنه لا يوجد تهديد عسكري خطير في هذا الأمر لكن الطريقة التي يتم فيها إيجاد اضطراب في المنطقة غير مقبولة.

## إيران تستعد لتخصيب "اليورانيوم" إذا انهار الاتفاق النووي

أمرت الحكومة الرفضية الإيرانية المرتدة مؤسساتها النووية الاستعداد لزيادة تخصيب "اليورانيوم" في حال انهيار الاتفاق النووي مع الدول الأوروبية بعد انسحاب الولايات المتحدة منه، متعهداً برفض القيود على برنامجها المتعلق بالصواريخ "الباليستية". وقال الطاغية خامنئي "أمرت وكالة الطاقة الذرية

الإيرانية بأن تكون مستعدة لتطوير قدرتنا على تخصيب اليورانيوم، إذا ثبت عجز أوروبا وروسيا والصين عن حماية المكاسب الاقتصادية لإيران".

وأضاف أن الحد من نشاط طهران فيما يتعلق بالصواريخ حلم لن يتحقق مطلقاً.

وقالت إيران إنها أبلغت الوكالة الدولية للطاقة الذرية التابعة للأمم المتحدة بخطط مبدئية لإنتاج المواد اللازمة لتشغيل أجهزة الطرد المركزي المستخدمة في تخصيب "اليورانيوم".

من جهته قال وزير الخارجية الفرنسي الأربعاء إن تصريح إيران بأنها قد تزيد قدرتها على تخصيب "اليورانيوم" -إذا انهار الاتفاق النووي- يقترب من الخط الأحمر.

وأشار إلى إن هذه المبادرة ليست محل ترحيب، مؤكداً أنها تبدي نوعاً من الاستفزاز، وأنه من الخطر دوماً اللعب بالخطوط الحمراء.

من جهته قال وزير الخارجية الأمريكي الصليبي إن الولايات المتحدة على علم بتقارير عن أن إيران تخطط لزيادة طاقة تخصيب "اليورانيوم" مؤكداً أن أمريكا لن تسمح لطهران بتطوير أسلحة نووية.

فيما حث رئيس وزراء يهود الثلاثاء أوروبا على تحويل اهتمامها إلى التصدي للعدوان الإقليمي الذي تمارسه إيران، قائلاً: "إنه لم تعد هناك حاجة لإقناع باريس بالانسحاب من الاتفاق النووي لأن الضغوط الاقتصادية ستقضي عليه على أي حال".

وقال "نشجع بريطانيا وفرنسا وألمانيا، بأن تحذو حذو واشنطن في الانسحاب من الاتفاق، ومعاودة فرض العقوبات على طهران"، مشيراً إلى أنه لم يطلب من فرنسا الانسحاب من الاتفاق لاقتناعاً أنه سيتفكك أساساً تحت وطأة الضغوط الاقتصادية.

وأضاف أن إيران خدعت الغرب وتخطط لاستغلال تخفيف العقوبات في تكوين احتياطات مالية قبل العودة إلى تخصيب "اليورانيوم" على نطاق واسع، من أجل صنع الأسلحة في المستقبل.

إلى ذلك دعت وزارة الخزانة الأمريكية الصليبية حلفاء الولايات المتحدة وشركاءها والقطاع الخاص -الثلاثاء- إلى بذل جهود أكبر لضمان ألا تستغلهم إيران لتمويل ما وصفته بالأنشطة الشائنة الإيرانية.

وقالت إن النظام الإيراني الرفض سيخدع شركاتكم، ويقوض سلامة أنظمتكم المالية ويعرض مؤسساتكم لخطر عقوباتنا القوية، كل هذا من أجل تمويل الإرهاب وانتهاك حقوق الإنسان والجماعات الإرهابية.

وأضافت "سنفرض ضغوطاً مالية غير مسبوقه على النظام الإيراني".

وتحاول الدول الأوروبية الموقعة على الاتفاق إنقاذه من خلال حماية التجارة مع إيران، لعرقلة فرض العقوبات الأمريكية، ولثني طهران عن الانسحاب من الاتفاق.

وكانت إيران وبموجب الاتفاق قد جمّدت برنامجها النووي مقابل رفع معظم العقوبات الدولية المفروضة عليها قبل ٣ أعوام.

# فتوح الشام

في عهد خليفتي المسلمين أبي بكر  
الصديق وعمر بن الخطاب رضي الله عنهما  
(١٣-١٦هـ)

## قال ابن كثير:

ولما فرغ الصديق من أمر جزيرة العرب بسط يمينه إلى العراق، فبعث إليها خالد بن الوليد ثم أراد أن يبعث إلى الشام كما بعث إلى العراق، فشرع في جمع الأمراء في أماكن متفرقة من جزيرة العرب.. ثم شرع الصديق في تولية الأمراء وعقد الألوية والرايات، فيقال إن أول لواء عقده لخالد بن سعيد بن العاص.

## انطلقت الفتوح في محرم عام ١٣هـ

### قاد حملاتها:

- ١- خالد بن الوليد رضي الله عنه
- ٢- أبو عبيدة بن الجراح رضي الله عنه
- ٣- يزيد بن أبي سفيان رضي الله عنه
- ٤- شرحبيل بن حسنة رضي الله عنه
- ٥- عمرو بن العاص رضي الله عنه

### وممن قاد فيها بعض المعارك:

- ١- بسر بن أبي أرطاة
- ٢- السمت بن الأسود الكندي
- ٣- ضرار بن الأزور
- ٤- دحية بن خليفة الكلبي
- ٥- أبو الزهراء القشيري
- ٦- حبيب بن مسلمة
- ٧- فيس بن هبيرة
- ٨- معاوية بن أبي سفيان
- ٩- عياض بن غنم



## من أبرزها

- البرموك (٥ رجب/ ١٥هـ)
- فتح دمشق (١٤هـ)
- فتح حمص (٤ ربيع الأول/ ١٥هـ)
- أجنادين (٢٧ جمادى الأولى/ ١٣هـ)
- مرج الصفر جنوب دمشق (جمادى الآخرة/ ١٣هـ)
- معركة فحل بيسان (٢٨ ذوالقعدة/ ١٣هـ)
- فتح بيت المقدس (ربيع الآخر/ ١٦هـ)

خاض المسلمون فيها أكثر من ٦٠ معركة وموقعة بين صفري وكبرى ومفتح لمدن وبلدات الشام. عدا الإغارات المتكررة على مواقع الروم.

منهم: ٣ آلاف استشهدوا يوم البرموك - كما نحسبهم - منهم عكرمة وابنه عمرو. وسلمة بن هشام. وضرار بن الأزور. وهشام بن العاص وعمرو ابن الطفيل بن عمرو الدوسي.

## استشهد فيها الآلاف من المسلمين

### من أبرز نتائجها

- ١- وطرد الروم منه فتح بيت المقدس
- ٢- توجيه ضربة قاسية للدولة الرومية وإخراجها من جميع بلاد الشام
- ٣- دخول كثير من نصارى الشام في الإسلام ودخول حواضر مهمة مثل دمشق وحمص في حواضر الدولة الإسلامية